@ 158 @ الحق وانتشار الباطل وتعدده وتشعبه منه بلفظه . .

{ قوله تعالى والذين كفروا أوليآؤهم الطاغوت الآية } قال بعض العلماء : { الطاغوت } الشيطان ويدل لهذا قوله تعالى : { إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه } أي يخوفكم من أوليائه . وقوله تعالى : { الذين ءامنوا يقاتلون فى سبيل ا والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا } وقوله : { أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو } وقوله : { إنهم اتخذوا الشياطين أولياء } والتحقيق أن كل ما عبد من دون ا فهو طاغوت والحظ الأكبر من ذلك للشيطان كما قال تعالى : { ألم أعهد إليكم يا بنىءادم أن لا تعبدوا الشيطان } وقال : { إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا } وقال عن خليله ابرهيم يا أبت لا تعبد الشيطان } وقال : { وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون } . إلى غير ذلك من الآيات . ! 7 { للفقراء الذين أحصروا فى سبيل ا } . لم يبين هنا سبب فقرهم ؛ ولكنه بين في سورة الحشر أن سبب فقرهم هو إخراج الكفار لهم من ديارهم وأموالهم بقوله : { للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم } . ! 7